الحوثيون والسقوط في فوهة البركان

الانقضاض على عدن!

لماذا دفع الإخوان والشرعية الحوثيين نحو حدود الجنوب؟

"الأمناء" تقرير خاص:

قد يكون الانتحار الأخير والسير نحو محرقة سياسية وعسكرية, والسقوط الوشيك في فوهة بركان خامد بمجرد الاقتراب منه ينشط ويحرق ويلتهم كل مايهدد حدوده ورقعة أرضه الجغرافية .

الدفع بالحوثي نحو معارك الحدود الجنوبية يزيد من أوجاعه السياسية ويقرب من انتحاره العسكري الأخير غير المحسوب نتائجه وعواقبه وآثاره وما يترتب على ذلك من سقوط في فوهة بركان خامد.

وأكد الكثير من السياسيين والمراقبين والمتابعين للمعطيات والأحداث والمتغيرات التي طرت على الساحة العسكرية مؤخرا يصل إلى أن هناك تدفع بالحوثي نحو المحرقة والزج به في كتابة وتسطير آخر فصول النهاية في معمعة محاولات وصوله إلى الأراضي الجنوبية.

واستبعد السياسي أنيس الشرفي احتلال الحوثيين لشبر من الجنوب، حد قوله.

وقال الشرفي، إن "الجنوبيين هزموا الحوثيين صيف 2015 دون جيش , ولا عتاد"، مضيفاً : فما بالك اليوم ونحن نملك جيشا وسلاحَا ؟".

وأشار الشرفي إلى أن من يدفع بالحوثيين لإعادة مهاجمة الجنوب من بوابتي سناح في الضالع والحد بيافع فهو يدفع بهم إلى فوهة بركان خامد إن أوقدت نيرانه فلن تكتفي برسم معالم الحدود القائمة في عام 1914م الواصلة إلى درب ذي ناعم، بل سيجتازونها حتى إعادة تدوين التاريخ القديم على باب اليمن.

واختتم قائلا: "على الباغي تدور الدوائر!".

وبذلك تشير كل المؤشرات إلى أن الدفع بالحوثي نحو الضالع ويافع هو السقوط والسير نحو فوهة بركان خامد, قد يحرقه ويلتهم ماتبقى من حضوره وتواجده العسكري الشكلي نحو الجنوب.

الدفع بالحوثيين نحو الجنوب

ما يحدث من دراماتيكية في المتغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة وتحديد أحداث الدفع بالحوثيين صوب الحدود الجنوبية, كل ذلك سيناريو تم الإعداد له من قبل

● كيف تجهز الشرعية والإخوان للانقضاض على عدن؟

حكومة الشرعية وقطيع مشروع الدولة الاتحادية , وفضلات الوحدة المنتهية, وإخوان دوحة تميم وركام وحطام موزة .

ويهدف ذلك السيناريو إلى إدخال الحوثي في حرب عبثية يعرفون مصيرها ويعلمون نهايتها , ومحاولة أشغال الجنوب بذلك والتفرغ إلى معركة كسر العظم مع المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن من قبل الإخوان والشرعية بغية السيطرة والهيمنة والاستحواذ على العاصمة عدن.

وكان ذلك واضح من خلال تسهيل الطريق إلى الحوثيين في الجبهات القتالية وتسليم مواقع لهم في الحدود الجنوبية وإسقاط محافظة البيضاء للحوثيين.

وكشف قيادي عسكري شمالي عن معلومات خطيرة حول سقوط جبهات الشمال بأيدي مليشيا الحوثي.

وأعلن القيادي العسكري الشمالي عبد العزيز الهداشة في مداخلة له على قناة بلقيس إن الجبهات في المناطق الوسطى تدار من مأرب.

وقال: إنه تواصل مع قيادات جبهة قانية والجبهات الأخرى وأخبرهم أنهم يطلقون رصاص حتى في الجو وردوا عليه بأن لديهم أوامر بأنه في حال إطلاق أي رصاصة سيتم اعتقالهم وقطع رواتبهم, وهذه الأوامر صدرت من الأحمر والمقدشي.

وقال : إن هناك اثنين هم الأحمر والمقدشي يتحكمان بجبهات مناطق الوسط ولا يريدون أي صوت لأبناء المناطق الوسطى.

وربط الهداشي بين سقوط حجور وما جرى بالعود بالضالع والبيضاء واحد وهو شعور القبائل بخذلانها من قبل الأحمر والمقدشي الذين يتحكمون في الجبهات ودعمها ولا يستطيع التحالف التحكم بالجبهات داخليا ؛ إنما الموكلين بإدارة تلك الجبهات هم من يخونونها .

وأضاف إن "مناطق الأحمر والمقدشي هي من تمون الحوثي بالمقاتلين والسلاح وبتواطؤ من الأحمر والمقدشي وبقية القيادات".

مؤكدًا إن "مقاومة قبائل الوسط قامت بالانضمام للحوثي أو اتخاذ موقف الحياد لشعورها بخيانتها من قبل الأحمر والمقدشي".

وكشف الهداشي أن "ما يحدث في البيضاء والعود وقعطبة هو تحالف غير معلن بين قيادات جيش الشرعية وبين الحوثيين".

وحول سقوط العود قال المحلل العسكري الهداشي : إن " إقالة قائد اللواء الصيادي هو سبب سقوط العود بعد قيامه بالتنسيق مع القبائل بتسليم العود للحوثيين".

ووجه المحلل العسكري عبد العزيز الهداشي صفعة قوية لقناة بلقيس الإخوانية مستنكرا تقريرها الذي أوردته وزعمت فيه أن ما يجري هو اتفاق بين الحوثيين والانتقالي، مؤكدا إن المجلس الانتقالي هو الوحيد الذي يواجه ويقف بوجه مليشيات الحوثي.

وأضاف الهداشي : إنه لولا المجلس الانتقالي والحزام الأمني لما تمّ إيقاف الحوثيين في مريس ولكانت سقطت مريس ؛ لأنه لا يوجد أحد يقف بوجه الحوثي إلا المجلس الانتقالي والحزام الأمني الذي يواصل مواجهة الحوثيين دفاعا عن الضالع.

وبذلك تتضح الرؤية من خلال الأحداث وشهادة شاهد من الضفة الشمالية.

ذلك التسهيل وكل تلك المؤامرات والخيانات هدفها, أشغال الجنوب أولا في مواجهة الحوثي في الحدود الجنوبية, والتفرغ الكامل لمعركة كسر العظم مع المجلس الانتقالي في العاصمة عدن.

وذلك ماسوف تفرزه معطيات ومتغيرات وأحداث المرحلة في الأيام المقبلة.

الانقضاض على عدن

إن تدفق الألف من الأفارقة صوب العاصمة عدن, وتحديد في هذا التوقيت وفي هذا المرحلة, لم يكن من محاسن الصدف أو مجرد أمور عادية لا علاقة لها بما يدور في الساحة والمشهد العسكري الذي يزيد من ذروة الاشتداد ويشعل صفيحًا ساخنًا في الحدود وخطوط التماس.

تؤكد مصادر تورط رئيس الوزراء معين عبد الملك في تجنيد خلايا نائمة في العاصمة المؤقتة عدن, وصرف مبالغ مالية, حيث تؤكد المصادر أن معين خصص نصف مليار دولار من الوديعة السعودية ليسكن قرابة مليون نازح شمالي داخل عدن ليملأ الفنادق والشقق , وذلك ليتحملوا مصاريف الإقامة المكلفة دون وجود عمل حقيقي لهم او مصدر دخل يساعدهم.

كما أنه ركز منذ توليه السلطة بما يسمي الجانب الإنساني على تسهيل عمل المنظمات والجمعيات في عدن لدعم نازحيه الخلايا النائمة بالمال والطعام ولكن الهدف انقلاب عسكري وإبادة جماعية لسكان عدن.

كل ذلك يضاف إليه توافد المرتزقة الأفارقة (القطار الإفريقي) الذي نشط وتحديدًا صوب عدن.

من خلال ذلك يعمل الشرعية والإخوان على تجنيد مرتزقة الشمال وفتح أبواب المرتزقه الأفارقة من أجل الوصول والانقضاض على العاصمة عدن.